

العقوبات

330 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال قال أبو بكر بن عياش قال : لما خرج علي بن أبي طالب إلى صفين من المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال : . (جرت الرياح على مكان ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد) . (وإذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير ألى بلى ونفاد) . فقال علي : لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله تبارك وتعالى : { كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوما آخرين } . إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم